

كان الموقف الروسي بإتجاه الدولة العثمانية موقف عدائي فقد إعتبرت روسيا نفسها الوريث الطبيعي والشرعي الوحيد للدولة العثمانية فقد عملت روسيا منذ زمن بعيد للحصول على مطامعها في الدولة العثمانية الرامية إلى السيطرة على مواقع في البحر الاسود والوصول إلى المياه الدافئة والسيطرة على مضيقي البوسفور والدردنيل بالإضافة إلى ذلك إعتبرت روسيا نفسها المسؤولة عن الشعوب السلافية والطوائف الأورثوذكسية في الدولة العثمانية كذلك ارادت روسيا السيطرة على منطقة البلقان لتأسيس إمبراطورية تضم الشعوب السلافية والطوائف الاورثوذكسية فعلى ضوء ذلك كانت روسيا تفتش عن ألة ذرعية لإعلان الحرب على الدولة العثمانية لتحقيق مطامعها إلا ان الموقف الروسي لاقى معارضة شديدة من قبل بريطانيا التي رأت في الموقف الروسي تهديد لمصر .